

CDIP/24/INF/2

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 1 سبتمبر 2019

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الرابعة والعشرون

جنيف، من 18 إلى 22 نوفمبر 2019

ملخص الدراسة بشأن الملكية الفكرية وتطبيقات الأجهزة المحمولة

وثيقة من إعداد الأمانة

1. يحتوي مرفق هذه الوثيقة على ملخص الدراسة بشأن الملكية الفكرية وتطبيقات الأجهزة المحمولة، التي اضطلع بها في إطار مشروع تعزيز استخدام الملكية الفكرية في قطاع البرمجيات في البلدان الأفريقية، المقترح من جمهورية كينيا (CDIP/22/8). وأجرى هذه الدراسة السيد نووام شيمتوف، نائب رئيس مركز دراسات القانون التجاري في جامعة كوين ماري بلندن. وتتاح الدراسة بأكملها إضافة إلى استعراض النظراء على الموقع التالي:
https://www.wipo.int/ip-development/en/agenda/work_undertaken.html

2. إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

الملكية الفكرية وتطبيقات الأجهزة المحمولة

يتناول هذا المنشور قطاعاً من قطاعات الصناعات الإبداعية التي تشهد نمواً مطرداً منذ العقد الماضي؛ وهو قطاع تطبيقات الأجهزة المحمولة.

ويستعرض هذا المنشور نظام الملكية الفكرية الشامل لذلك القطاع، فضلاً عن الاعتبارات القانونية الرئيسية غير المتعلقة بالملكية الفكرية، مع توضيح كيفية مراعاة تلك القواعد القانونية عند إدارة شركة من شركات قطاع تطبيقات الأجهزة المحمولة. ويختتم المنشور بتقديم خارطة طريق تحدد التحديات القانونية الرئيسية التي تواجهها الشركات العاملة في مجال تطبيقات الأجهزة المحمولة.

ويعالج المنشور القضايا الواردة أدناه، بتقديم تفسيرات وإرشادات على النحو التالي: يبدأ الجزء الأول بتقديم نظرة عامة عن قطاع تطبيقات الأجهزة المحمولة، ليعرض بعد ذلك وصفاً موجزاً لجوانب حقوق الملكية الفكرية الرئيسية التي ينبغي مراعاتها في صناعة تطبيقات الأجهزة المحمولة وهي: حق المؤلف، والبراءات، ونماذج المنفعة، والمظهر التجاري والعلامات التجارية، والتصاميم الصناعية، والأسرار التجارية.

ويناقش الجزء الثاني على نحو مفصل قابلية حماية الشفرات الأساسية والبنية الداخلية التي تكمن في صميم تطبيقات الأجهزة المحمولة، ويتناول بإيجاز القضايا القانونية والتجارية الرئيسية في هذا الصدد. وبالتالي، يبحث هذا الجزء الطرائق المختلفة لتطوير البرمجيات، وخاصة النماذج الأكثر شيوعاً لاستحداث تطبيقات الأجهزة المحمولة. ثم ينتقل إلى مناقشة نطاق وطبيعة قابلية حماية الأجهزة الداخلية للبرنامج في ظل أنظمة الملكية الفكرية المختلفة. كما يعالج إحدى المشكلات الرئيسية في هذا السياق؛ وهي التشغيل البيني وأهميته لمطوري تطبيقات الأجهزة المحمولة. ويختتم هذا الجزء بإلقاء نظرة عامة على الصعوبات القانونية الرئيسية في هذا المجال، بما في ذلك تلك المتعلقة بالبيئة التقنية التي لا ينبغي إنكار شعبيتها المتزايدة؛ وهي الحوسبة السحابية.

ويبحث الجزء الثالث في العنصر الذي قد يكون الأهم في تعزيز شعبية تطبيقات الأجهزة المحمولة وبالتالي تحقيق نجاحها التجاري: ألا وهو واجهات المستخدم. ويتضمن هذا الجزء تحليلاً دقيقاً وواضحاً لأهمية واجهات المستخدم في تحقيق النجاح الواسع لتطبيقات الأجهزة المحمولة، والطريقة التي يمكن بها حماية مختلف عناصر واجهات المستخدم تلك بالجمع بين مختلف فروع قانون الملكية الفكرية.

ويتناول الجزء الرابع وظائف تطبيقات الأجهزة المحمولة، وهي الأكثر تعقيداً من ضمن جوانب المنتجات أو الخدمات القائمة على البرمجيات فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية. ولكن قد تكون هناك وظيفة فريدة ومبتكرة هي العامل الذي يميز تطبيقاً معيناً عن بقية التطبيقات ويجعله شائعاً في السوق، إن لم يكن رائداً فيه. ومع ذلك، تُعد حماية تلك الوظيفة بموجب قوانين الملكية الفكرية مسألةً محفوفة بالمصاعب، وغالباً ما يكون نطاق أي حماية من هذا القبيل بعيد المنال. ويحلل هذا الجزء تلك الصعوبات ويحدد بعض الحلول حيثما أمكن، مع تقديم بعض النصائح القيمة في هذا السياق للشركات النشطة في قطاع تطبيقات الأجهزة المحمولة.

والجزء الخامس هو الجزء الوحيد الذي لا يركّز على الملكية الفكرية. وفي حين قد تكون الملكية الفكرية الجانب القانوني الأكثر أهمية عند تناول مسألة تطبيقات الأجهزة المحمولة، فإن هناك العديد من الاعتبارات القانونية الأخرى التي يجب مراعاتها عند استحداث تطبيقات الأجهزة المحمولة، وبالتالي، يعالج هذا الجزء تلك الاعتبارات القانونية. وفيما يتعلق بالبيئة التجارية والقانونية لتطبيقات الأجهزة المحمولة، يبحث هذا الجزء القضايا ذات الصلة باتفاقات الترخيص للمستخدم النهائي، وجوانب حماية البيانات، والخصوصية، وحماية المستهلك، وقواعد الدعاية التجارية. وبالإضافة إلى ذلك، يتطرق هذا المنشور بإيجاز إلى الترتيبات التعاقدية الخاصة باتفاقات مطوري التطبيقات، من خلال دراسة بعض البنود الشائعة الخاصة بتلك العقود. وترافق هذا الاستعراض بعض النصائح القيمة لفائدة مطوري التطبيقات فيما يتعلق باتفاقات التطوير المذكورة.

وأخيراً، يصف الجزء السادس التحديات العالمية التي تواجه قطاع تطبيقات الأجهزة المحمولة، مع اقتراح حلول قانونية مستنيرة يمكن تطبيقها لمواجهة تلك التحديات في إطار النظام القانوني.

وبشكل عام، يُعد المنشور أداة قيمة يمكن أن تساعد الشركات في قطاع تطبيقات الأجهزة المحمولة، لاسيما الشركات الصغرى أو الصغيرة أو المتوسطة، على فهم النظام القانوني المعقد لحقوق الملكية الفكرية والاعتبارات القانونية الأخرى، من أجل أن مواصلة النمو في ظل هذه السوق الشديدة المنافسة.

[نهاية المرفق والوثيقة]